Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الأحاديث التي قال فيها النسائي خالفه معمر في السنن الكبرى (دراسة نقدية)

أ.م.د. هاني مكي حسين حمدان
كلية الإمام الأعظم الجامعة

The hadiths Where Al-Nasa'i Said (M'amar Differed) In Al-Sunan Al-Kubra(Critical study)

Asst. Prof. Dr. Hani Makki Hussein Hamdan Al-Kubaisi
Lecturer at the Imam Al-Adham University College
hani.meki@imamaladham.edu.iq

ملخص البحث

المخالفة في اصطلاح المحدثين هي التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقلتهم، وهي تقع في الاسناد وفي المتن ومنها ما هو مؤثر، ومنها ما هو غير مؤثر، وكان الإمام النسائي في كتابه السنن الكبرى يتطرق إلى ذكر هذه المخالفات عند رواة الحديث، ومن الرواة الذين ذكر مخالفاتهم للرواة الإمام معمر بن راشد، حيث ذكر ستة مواضع من الأحاديث خالف فيها الرواة، وبعد عرض الروايات ودراستها وبيان طرقها، واختلاف الرواة فيها، ومن خلال بيان أقوال العلماء النقاد ومناقشتها، تبين أن المخالفة في بعضها كانت غير مؤثرة، أو أن الحديث ورد بالوجهين جميعاً، وقد أخرج معمر الوجهين، أو أن الراجح والمشهور عند الأئمة رواية الحديث من غير طريق معمر الذي خالف فيه الرواة. كما أن هناك قرائن مهمة ذكرها العلماء عند الترجيح في الخلاف بين الرواة ترجح قول بعضهم كرواية الأكثر، ورواية الأحفظ وغير ذلك من القرائن، ولا بد من جمع طرق الرواية للحديث والنظر فيها قبل الحكم عليه، فأحياناً تكون المخالفة من صاحب المدار، وأحياناً في الرواة عنه، أو فيمن روى عنهم صاحب المدار.

(Research Abstract)

The dissent in the terminology of the Hadith scholars refers to the variation that occurs among narrators transmitting from their shared teacher, either in the chain of narration or the text of a specific Hadith. And the number of dissents increases or decreases depending on the number of the sheikh's students, and this can occur in the isnad or the matn, with some instances being influential and others non-influential. And Imam al-Nasa'i, in his book Al-Sunan Al-Kubra addressed these instances of dissent among the narrators of Hadith, among the narrators whose dissents he mentioned is Imam M'amar ibn Rashid. Al-Nasa'i specifically cited six positions concerning ahadith in which M'amar differed from other narrators. After presenting and studying the narrations, explaining their methods, and noting the differences among the narrators, and through presenting and discussing the statements of critical scholars, it became clear that: insome cases, the dissent was non-influential,or ,the Hadith was narrated with both versions and M'amar himself transmitted bothor i n other cases, the preferred and well-known narration was by someone other than M'amar, but the dissent does not undermine the authenticity of the HadithAnd t he correct view was with other narrators (not M'amar) in two of the reported instances of dissentThere are also important indicators mentioned by scholars when weighing the evidence in the disagreement between narrators, which give preference to the statement of some of them such as the narration of the majority, and the narration of the one with the best memory, and other such indicators. It is essential to collect all chains of narration for a Hadith and scrutinize them before passing judgment. The dissent sometimes originates with the main narrator, sometimes with those who narrate from him, or sometimes with the teachers of the main narrator.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:فالمخالفة في اصطلاح المحدثين هي التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وسببه أحياناً كثرة طرق الحديث وتعدد مخارجه، أو لاتساع الشيخ في الرواية، وأحياناً يكون بسبب الوهم والغلط، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقلّتهم، وهذا راجع إلى اختلاف مراتبهم في الضبط والاتقان، وطول الملازمة للشيخ أو قلتها، وهي تقع في الاسناد وفي المتن، ومنها ما هو مؤثر، ومنها ما هو غير مؤثر[١].

ومن خلال الاطلاع على كتب السنة النبوية وجدت أن الإمام النسائي في كتابه السنن الكبرى يتطرق إلى هذه المخالفات ويذكرها، فأردت من خلال بحثي الموسوم (الأحاديث التي قال فيها النسائي خالفه معمر في السنن الكبرى) –دراسة نقدية– أن أجمع أحاديث الإمام معمر بن راشد التي خالف فيها غيره من الرواة، وهل هناك أثر للمخالفة التي ذكرها النسائي في الحديث، وعرض الروايات ودراستها وبيان طرقها، واختلاف الرواة فيها، من خلال الرجوع إلى أئمة الحديث وأقوالهم في كتب السنة النبوية. وكان منهجي في الدراسة على الترتيب التالي:

أولاً: فيما يتعلق بالحديث فأذكر الحديث الذي رواه النسائي ثم أذكر الحديث الذي خالف فيه معمر بن راشد.

ثانياً: بينت وجه المخالفة الذي كان في حديث الراوي، وحديث معمر المخالف له.

ثالثاً: قمت بالتخريج لأوجه الحديث المتعددة من كتب السنة النبوية المعتمدة ذاكراً اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الحديث.

رابعاً: فيما يتعلق بدراسة تراجم أسانيد الرواية: فقد ترجمت لرواة الحديث في الوجه الأول والوجه الذي خالف فيه معمر بن راشد ممن هم من طبقته الى الصحابي، واكتفيت بترجمة لهم مختصرة من كتاب تقريب التهذيب لابن حجر، وأتوسع بعدها في فقرة المناقشة.

خامساً: أما في مناقشة الأقوال وبيان الراجح: فقد بينت أقوال ائمة الحديث في الرواة وأحاديثهم التي وقعت فيها المخالفة وبيان اختلافات طرقها ومناقشة الأقوال لبيان الراجح منها مع ذكر الحكم على الحديث بالاعتماد على أقوال الائمة النقاد من أهل الحديث.

سادساً: لم يكن القصد من الدراسة استيعاب جميع طرق الحديث المتعددة، أو دراسة شواهده الأخرى الا عند الحاجة لذلك، وكان التركيز على اوجه الرواية التي خالف فيها معمر غيره من الرواة وبيانها ودراستها.

أما خطة البحث فقد قسمتها بعد هذه المقدمة بحسب الأحاديث إلى ستة أحاديث، ورتبتها ورقمتها حسب وجودها في السنن الكبرى للنسائي ووضعت لها عنوان الأبواب الفقهية التي ذكرت ضمنها الأحاديث في الكتاب، ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها خلاصة البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها، اسأل الله تعالى التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الحديث الأول من نام عن حزبه أو عن شيء منه

قال الامام النسائي: "أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو صَفْوَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَعُبَيْدَ اللهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ".

قال الإمام النسائي: "وقفه عبد الله بن المبارك أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَعُبَيْدَ اللهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ" خَالَفَهُ مَعْمَرٌ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ".

رواية معمر:

قال الإمام النسائي: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: "مَنْ نَامَ عَنْ جُزْئِهِ، أَوْ قَالَ: حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ "[٢].

وجه المخالفة:

خالف معمر بن راشد في روايته لهذا الحديث في الإسناد فرواه عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بينما رواه غيره من تلامذة الزهري عن الزهري عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، وكذلك خالف فرواه موقوفاً من كلام سيدنا عمر رضي الله عنه، ورواه غيره مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول:

أخرجه أحمد[٣] والدارمي[٤] ومسلم[٥] وأبو داود[٦] والترمذي[٧] وابن ماجه[٨] والبزار[٩] والنسائي[١٠] وابن جرير الطبري[١١] وابن خزيمة[١٢] وأبو يعلى[١٣] والدولابي[١٤] وأبو عوانة[١٥] وابن حبان[١٦] والبيهقي[١٧] والبغوي[١٨] جميعهم من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه عبد الله بن المبارك[١٩] والنسائي[٢٠] أيضاً من طريق عبد الله بن المبارك عَنْ يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً عليه.

الوجه الثاني:أخرجه عبد الرزاق[٢١] والنسائي[٢٢] أيضاً من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً.

تراجم أسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

- يونس بن يزيد ابن ابي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد، مولى آل ابي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين –ومائة–"[٢٣].
- ابن شهاب الزهري: ومدار الحديث عليه في الروايتين وهو "محمد بن مسلم بن شهاب، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين –ومائة– وقيل قبل ذلك بسنة"[٢٤].
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاّه عمر رضي الله عنه سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة"[٢٥].
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك"[٢٦].
- عبد الرحمن بن عبد، بغير إضافة، القاريّ –بتشديد الياء– يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه قال تارة: له صحبة وتارة تابعي مات سنة ثمان وثمانين"[٢٧].

وورد الوجه الثاني من طريق:

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن ابي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين –ومائة– وهو ابن ثمان وخمسين سنة"[٢٨].
- الزهري صاحب المدار.
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه"[٢٩].
- عبد الرحمن بن عبد القاريّ.

المناقشة وبيان الراجح:

من خلال الاطلاع على روايات الحديث المتعددة نجد أن معمر بن راشد قد خالف الرواة عن الزهري في روايته لهذا الحديث في إسناده وفي رفعه، فهم يروونه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بينما رواه معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وعند التخريج من كتب السنة يتبين أن أكثر الذين أخرجوا الحديث رووه من طريق يونس بن يزيد عن الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، و من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري أخرجه ابن خزيمة[٣٠] وأبو عوانة[٣١] وكذلك رواه عقيل عن الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله أيضاً، إلا أن رواية معمر التي أخرجها عبد الرزاق في مصنفه، ورواها عنه النسائي كانت عن الزهري، عن عروة بن الزبير، بدلاً من السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، وقد تفرد به معمر ولم يروه من طريق عروة بن الزبير إلا هو، وعروة من الثقات الذين حدث عنهم الزهري،

ولو كان الزهري يرويه عنه لذكره، لأنه رواه عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، وذكر الإثنين في روايته، فلو كان يرويه عن ثالث لذكره معهما، فلربما وهم معمر أو سبق لسانه فذكر عروة بدلا منهما والله أعلم.

وقد روى الحديث كل من يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، إلا في رواية أخرجها عبد الله بن المبارك[٣٢] عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، وذكر فيها الحديث موقوفاً على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله، وأخرجها من طريقه النسائي وقال فيها: وقفه عبد الله بن المبارك"[٣٣]. لكن ابن صاعد تعقب رواية عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد وأشار الى أن هذا الحديث رفع عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عقبه: "رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد، عن يونس بن يزيد"[٣٤].

وأخرج هذه الرواية أيضاً الإمام أحمد في مسنده قال: "حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله – يعني ابن المبارك – أخبرنا يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب – قال عبد الله –بن أحمد–: وقد بلغ به ابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال:"[٣٥] ..الحديث. فقول عبد الله بن أحمد هذا يدل على أن الإمام أحمد يرى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما هو المحفوظ عمن رواه من أصحاب يونس كالليث بن سعد[٣٦] وعبد الله بن وهب[٣٧] وابي صفوان الأموي عبد الله بن سعيد[٣٨] وليس كما رواه ابن المبارك موقوفاً.

قال الطحاوي: "لئن كان ابن المبارك في إيقافه إياه على عمر حجة كان الليث وعبد الله بن وهب وأبو صفوان أحرى أن يكونوا في رفعه حجة لا سيما وهم ثلاثة رووه عن يونس مرفوعاً وثلاثة أولى بالحفظ من واحد"[٣٩].

وقد خالف معمر في روايته الرواة في رفعهم الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فرواه عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً من كلامه.

وأخرجه موقوفاً أيضاً لكن من غير طريق الزهري الإمام مالك في الموطأ عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري، أن عمر بن الخطاب قال: "من فاته حزبه من الليل، فقرأه حين تزول الشمس، إلى صلاة الظهر، فإنه لم يفته. أو كأنه أدركه"[٤٠] وأخرجه من طريق مالك، عبد الله بن المبارك[٤١] والنسائي[٤٢] والبيهقي[٤٣] أيضاً، لكن هذا اللفظ مخالف للروايات الأخرى التي ذكرت أن الوقت ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، وليس من زوال الشمس إلى صلاة الظهر.

قال ابن عبد البر: "وهو عندهم وهمٌ من داود والله أعلم، لأن المحفوظ من حديث ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب قال: من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل، ومن أصحاب ابن شهاب من يرويه عنه بإسناده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا عند أهل العلم أولى بالصواب من حديث داود من حصين حين جعله من زوال الشمس إلى صلاة الظهر، لأن ضيق ذلك الوقت لا يدرك فيه المرء حزبه من الليل ورب رجل حزبه نصف وثلث وربع نحو ذلك.....والذي في حديث ابن شهاب من صلاة الفجر إلى صلاة الظهر أوسع وقتاً، وابن شهاب أتقن حفظاً وأثبت نقلاً"[٤٤].

وأخرجه من غير طريق الزهري موقوفاً كذلك عبد الله بن المبارك قال: "أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، أن عمر بن الخطاب قال: من فاته ورده من الليل، فليصلّ به في صلاة قبل الظهر، فإنها تعدل صلاة الليل"[٤٥]، وأخرجه من طريق عبد الله بن المبارك النسائي وقال: "رواه حميد بن عبد الرحمن، عن عمر موقوفا"[٤٦]، إلا أن رواية حميد بن عبد الرحمن بن عوف منقطعة، فهو لم يرَ عمر بن الخطاب ولم يسمع منه فروايته عنه مرسلة كما أشار إلى ذلك ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي[٤٧].

وروى ابن جرير الطبري بسنده عن ابي سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد: أنه دخل على عمر بن الخطاب فوجده يصلي قبل الظهر فقال: ما هذه الصلاة يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا من صلاة الليل[٤٨].

قال الدارقطني عندما سئل عن الحديث المرفوع: "رواه الزهري، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدث به يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، عن الزهري كذلك، ورواه عبد الرحمن الأعرج، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر من قوله غير مرفوع، كذلك قال داود بن الحصين: عن الأعرج، ويحيى بن ابي كثير، عن ابي سلمة، وكذلك رواه حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عمر، قوله، وقيل: عن يونس غير مرفوع. قاله أحمد بن شبيب، عن ابيه، عن يونس، وقيل: عن يونس، عن الزهري، قوله، قاله محمد بن مصعب عن الأوزاعي، عن يونس، والأشبه بالصواب الموقوف . والله أعلم . أخرجه مسلم، عن قتيبة، عن ابي صفوان، عن يونس مرفوعا"[٤٩]. فرجح الإمام الدارقطني وقفه على سيدنا عمر رضي الله عنه.

أما الإمام الطحاوي فرجح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكر أن هذا الحديث "روي مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عقيل بن خالد وفي أحاديث الأكثر عن يونس بن يزيد وكان الذي يخالفهما في رفعه ويوقفه على عمر واحد وهو معمر , واثنان بالحفظ أولى من واحد لا سيما وكل واحد منهما لو روى حديثا فتفرد بروايته كان مقبولاً منه وإذا كان ذلك كذلك فزادا في حديث زيادة من رفع له على غيرهما وجبت أن تكون تلك الزيادة مقبولة منهما"[٥٠].

وقد ذكر ابن كثير أن علي ابن المديني روى هذا الحديث عن ابي صفوان وقال: ولم نر أحداً أقعد منه، وكان عندنا ثقة– قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله. كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به". ثم قال: "ورواه غير واحد عن عمر، ولم يرفعه، ورفعه الزهري، وجوّد إسناده، وصححه"[٥١].

وبعد عرض الروايات المتعددة لهذا الحديث وأقوال العلماء فيه يتبين والله أعلم أن الراجح في الحديث أنه مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقد رجح رفعه وصححه مرفوعاً كثير من الأئمة، فأخرجه الإمام مسلم في صحيحه[٥٢]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٥٣]، وقال البغوي: "هذا حديث صحيح"[٥٤].

وقال البزار بعد روايته للمرفوع: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر، وإسناده صحيح"[٥٥].

وقال ابن جرير الطبري بعد ذكره الحديث المرفوع: "وهذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه"[٥٦].

وكلام علي ابن المديني يشير إلى أنه يرى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ذكر أن الزهري رفعه، وجوّد إسناده، وصححه، وقال ابن عبد البر: "وابن شهاب أتقن حفظاً وأثبت نقلاً"[٥٧].

وأما ما رواه ابن جرير الطبري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ : أنه دخل على عمر بن الخطاب فوجده يصلي قبل الظهر فقال: هذا من صلاة الليل، فهو من فعل سيدنا عمر وليس من قوله، ولا يعارض روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم للحديث، بل هو حديث مستقل عن الحديث المرفوع، وفيه دلالة على تمسكه رضي الله عنه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وتطبيقه لما رواه، ويشهد لهذا أيضاً ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها في حديث طويل أنها قالت: ".... وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها. وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة"[٥٨]. فهذا مرفوع من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما رواه سيدنا عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسام مرفوع من قوله عليه أفضل الصلاة والسلام، والله تعالى أعلم.

الحديث الثاني باب الحقي بأهلك

قال الامام النسائي: "أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا، يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ: فِيهِ إِذَا رَسُولٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِينِي، فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟، قَالَ: "بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا"، وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ".قال أبو عبد الرحمن (النسائي): "خالفهم معقل بن عبيد الله أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى صَاحِبَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، قُلْتُ لِلرَّسُولِ أُطَلِّقُ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟، قَالَ: "لَا بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلَا تَقْرَبْهَا"، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ قَالَ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ مَعْمَرٌ".

رواية معمر:

قال الإمام النسائي: "أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ ابيهِ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: "اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ"، فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَا؟، قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ لَا تَقْرَبَنَّهَا". وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ"[٥٩].

وجه المخالفة:

خالف معمر في روايته لهذا الحديث هنا في الإسناد فرواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كعب بن مالك، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه، أو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه

عبيد الله بن كعب، وأيضاً خالف معمر في المتن فلم يذكر في الحديث لفظة (الحقي بأهلك) التي ذكرها غيره من الرواة في قصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه.

تخريج الاوجه:

الوجه الاول:

أخرجه أحمد[٦٠] والبخاري [٦١] ومسلم [٦٢] و المروزي[٦٣] والنسائي[٦٤] والبيهقي[٦٥] من طريق عقيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب،عن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه مسلم [٦٦] وأبو داود [٦٧] والنسائي[٦٨] من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه.وأخرجه أيضاً أحمد[٦٩] من طريق سفيان وأبو عوانة[٧٠] من طريق محمد بن ثور عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن ابيه عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه.

الوجه الثاني:

أخرجه مسلم[٧١]، والنسائي[٧٢] من طريق معقل بن يزيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه.وأخرجه مسلم[٧٣] من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم، ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه عبد الرزاق[٧٤] وأحمد[٧٥] والبخاري[٧٦] ومسلم[٧٧] وأبو داود[٧٨] والنسائي[٧٩] من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن ابيه عبد الله بن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه.

الوجه الثالث:

أخرجه أبوداود[٨٠] والنسائي[٨١] من طريق محمد بن ثور عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه.وأخرجه عبد الرزاق [٨٢]مطولا ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد[٨٣] مطولا أيضاً، وابن ماجه[٨٤] والترمذي[٨٥] مطولا والمروزي[٨٦] وأبو عوانة[٨٧] والطحاوي[٨٨] وابن حبان[٨٩] مطولا ، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه.وأخرجه البخاري[٩٠] من طريق هشام عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه القضاعي[٩١] من طريق الحسن بن ابي جعفر عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه المروزي [92] والنسائي [٩٣] من طريق اسحاق بن راشد عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه.

تراجم الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

- عُقيل –بالضم– ابن خالد ابن عَقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة مات سنة أربع وأربعين –ومائة– على الصحيح"[٩٤].
- ابن شهاب الزهري تقدمت ترجمته.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني، ثقة عالم من الثالثة، مات في خلافة هشام"[٩٥].
- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين"[٩٦]

وورد الوجه الثاني من طريق:

- معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله العبسي –بالموحدة– مولاهم صدوق يخطئ من الثامنة مات سنة ست وستين –ومائة–"[٩٧].
- الزهري تقدمت ترجمته.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك تقدمت ترجمته.
- عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، ثقة من الثالثة[٩٨].

وورد الوجه الثالث من طريق:

- مَعْمَر بن راشد تقدمت ترجمته.
- الزهرِي صاحب المدار تقدمت ترجمته.
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة سليمان"[٩٩].

المناقشة وبيان الراجح:

يتبين من خلال الاطلاع على روايات الحديث الكثيرة، المطولة والمختصرة، وتخريجها في كتب السنة المتنوعة، أن الحديث له عدة روايات من طريق كعب بن مالك وأولاده الذين رووه عنه، كما أن بعض العلماء اقتصر على بعض ألفاظ الحديث وذكره حسب الباب المناسب له، فكثرت الروايات، وليس من الممكن دراستها كلها هنا، وقد ذكرت الوجه الأول والثاني اللذين ذكرهما الإمام النسائي وخرجتهما من كتب السنة، لتتضح الصورة في مخالفة معمر في الحديث، ومن خلال تتبع الروايات الكثيرة للحديث يتبين أن الحديث المروي من طريق الإمام الزهري إلى الصحابي كعب بن مالك رضي الله عنه صاحب القصة ورد بعدة طرق، فرواه عن كعب بن مالك أبناؤه عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ورواه عن عبد الله وعبيد الله، عبد الرحمن بن عبد الله، وفي روايةٍ عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب روى فيها عن ابيه، ورواه الإمام الزهري من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن ابيه عبد الله بن كعب، وروي أيضاً عن عمه عبيد الله بن كعب، وفي رواية أخرى عن ابيه، وعمه كليهما، ورواه الزهري أيضاً من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه كعب بن مالك، وفي رواية من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه.وقد روى معمر الحديث عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه في الرواية التي أخرجها النسائي، وعند جمع طرق الحديث وجدت أن معمرا رواه أيضاً من طريق آخرعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن ابيه عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه أخرجه أحمد[١٠٠]، وأبو عوانة[١٠١]. ومن طريق آخر أيضاً في رواية عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ابيه أخرجها عبد الرزاق[١٠٢].

قال الدوري: " سمعت يحيى – بن معين – يقول سمع الزهري من عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب وسمع الزهري أيضاً من ابيه عبد الرحمن من الأب والابن"[١٠٣].لكن ابن ابي حاتم يقول: "حدثنا علي بن الحسن قال: قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب بن مالك لصلبه شيئاً وهو الذي يروي عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك"[١٠٤].

ويتبين من هذا أن معمر بن راشد له أكثر من رواية للحديث ولم يخالف أصحاب الزهري في روايته، وإنما تعددت رواياته للحديث، قال الامام المروزي: "قيل لعبد الرزاق: رواه معمر عن غير عبد الرحمن بن كعب؟ قال: نعم، رواه مرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب، ومرة عن عبد الرحمن بن كعب"[١٠٥].

قال الدارقطني: " وأخرج البخاري حديث توبة كعب من طرقات صحاح عن يونس وعقيل وإسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن كعب وهو الصواب،...وأخرجه مسلم من طرقات صحاح عن يونس وعقيل وابن أخي الزهري عن الزهري على الصواب"[١٠٦].

وقد تكلم الدارقطني في بعض طرق الحديث وذكر أنه مرسل، بينما أخرجه البخاري متصلاً، قال ابن عبد الهادي: " ولم يلتفت – الدارقطني – إلى قوله – البخاري – في الحديث: "سمعت كعباً"؛ لأنه عنده وهم"[١٠٧].

وأما مخالفة معمر للرواة في متن الحديث فلم يذكر في روايته جملة (الحقي بأهلك) التي ذكرها غيره من الرواة في قصة توبة كعب بن مالك. وقد تناول العلماء هذه اللفظة في ألفاظ الكناية في الطلاق، قال الطحاوي: " فدل ذلك أن قول الرجل لزوجته: الحقي بأهلك، يكون طلاقا إذا أراد به الطلاق، ولا يكون طلاقا إذا لم يرد به الطلاق"[١٠٨]، وقول كعب فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ، يدل على أنه لم ينو الطلاق، وعدم ذكر معمر هذه اللفظة في روايته، لا يضر في مجموع الرواية، لأن القصة طويلة، وفيها تفصيلات كثيرة، وردت بعضها في رواية، ولم ترد في رواية أخرى، بل إن بعض الروايات اقتصرت على جزء من الحديث، ولم تذكر الحديث كاملا بطوله، وبعضها اختصر القصة اختصاراً ولم تتطرق إلى تفصيلاتها. والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما كما بينا في التخريج من عدة طرق مطولاً ومختصراً، وقال الشيخ شعيب في الحديث الذي أخرج الإمام أحمد فيه قصة توبة كعب مطولاً: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أبا سفيان –وهو محمد بن حميد– من رجال مسلم"[١٠٩].

الحديث الثالث الأكل باليمين

قال الامام النسائي: "أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ ابي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَثَلُ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ". "أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ خَالَفَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ".

رواية معمر:

قال الإمام النسائي: "أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ" فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لِمَعْمَرٍ: "إِنَّ الزُّهْرِيَّ رَوَاهُ عَنْ ابي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ مَعْمَرٌ: "إِنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَلْفِظُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّفَرِ، فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا"[١١٠].

وجه المخالفة:

خالف معمر بن راشد الإمام مالك وسفيان بن عيينة في إسناده لهذا الحديث، فرواية مالك وسفيان كانت عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن جده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، بينما رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه – عبد الله بن عمر– رضي الله عنهما.

تخريج الاوجه:

حديث الباب –الأول– الذي أخرجه النسائي أخرجه أيضاً أحمد[١١١]، والترمذي[١١٢]، من طريق النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابي هريرة، وهو ليس محل الدراسة وإنما ذكرته لبيان نص الحديث لأن الروايات التي بعده لا تذكر المتن بل تكتفي بلفظة (مثله).

الوجه الاول:

أخرجه مالك[١١٣] وأخرجه أيضاً عبد الرزاق[١١٤] والحميدي[١١٥] واسحاق بن راهويه [١١٦] وأحمد [١١٧] والدارمي[١١٨] ومسلم[١١٩] والمروزي[١٢٠] والنسائي[١٢١] وابن حبان[١٢٢] والبيهقي[١٢٣] جميعهم من طريق مالك عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه الحميدي[١٢٤] وأحمد [١٢٥] والدارمي[١٢٦] ومسلم[١٢٧] وأبو داود[١٢٨] والنسائي أيضاً[١٢٩] وأبو عوانة[١٣٠] والبيهقي[١٣١]، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الثاني:

أخرجه معمر[١٣٢] في الجامع، وأخرجه أيضاً أحمد[١٣٣] والنسائي[١٣٤] وابن حبان[١٣٥] والبيهقي[١٣٦] جميعهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه النسائي[١٣٧] أيضاً من طريق يزيد بن زريع، عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه، وقال عقبه: خالفه مالك بن أنس.

تراجم أسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

– مالك بن أنس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة مات سنة تسع وسبعين –ومائة–"[١٣٨].

– الزهري، تقدمت ترجمته، وهو صاحب المدار.

– أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة، من الرابعة، مات بعد الثلاثين –ومائة–"[١٣٩].

وورد أيضاً من طريق:

سفيان بن عيينة بن ابي عمران أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات سنة ثمان وتسعين –ومائة–"[١٤٠].

– الزهري تقدمت ترجمته.

–أبو بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ تقدمت ترجمته.

أما الوجه الثاني فورد من طريق:

– مَعْمَر بن راشد تقدمت ترجمته.

– الزُّهْرِي صاحب المدار.

– سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بابيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست –ومائة– على الصحيح".

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

عند التمعن في روايات الحديث نجد أن معمر بن راشد خالف في روايته للحديث مالكاً وسفيان بن عيينة، وقد وقعت هذه المخالفة في الإسناد، وتحديداً فيما بعد المدار أي الراوي الواقع بين الصحابي، وصاحب المدار، حيث رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه، ورواه مالك وسفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن جده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقد بيّن معمر سبب هذه المخالفة عندما سأله سفيان بن عيينة عنها. قَالَ ابن حبان: "أصحاب الزهري كلهم قالوا في هذا الخبر: عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابيه وخالفهم معمر، فقال: عن الزهري عن سالم عن ابيه، فقيل لمعمر: خالفت الناس، فقال: كان الزهري يسمع من جماعة فيحدث مرة عن هذا ومرة عن هذا"[١٤١].

وعند الرجوع إلى كلام الأئمة النقاد نجد أن كثيراً منهم ذكروا أن ا الوجه الأول هو المشهور، بل إن بعضهم قال بخطأ الوجه الثاني، قال ابن ابي حاتم: " سألت أبا زرعة عن حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الأكل بالشمال؟ فقال: هذا خطأ. قلت: قد تابع معمر في هذا الحديث عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري. فقال أبو زرعة: الناس يقولون: عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، وهذا الصحيح"[١٤٢].

وقال البزار: "وهذا الحديث رواه جماعة، عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله، عن جده ابن عمر، ورواه معمر فقال، عن الزهري عن سالم، عن ابيه فأخطأ فيه، وتابعه عليه صالح بن ابي الأخضر"[١٤٣].

وقال ابن عدي: "والأصل في هذا الحديث الصحيح الذي رووه عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر وأخطأ معمر في هذا الحديث فقال، عن الزهري عن سالم، عن ابيه"[١٤٤].

أما الإمام الترمذي فقد روى الحديث في جامعه من طريق عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمر، وقال بعده: "هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى مالك، وابن عيينة، عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر وروى معمر، وعقيل، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر ورواية مالك، وابن عيينة أصح".[١٤٥]

وقال الترمذي في العلل: "سألت محمدا –أي الإمام البخاري– عن هذا الحديث فقال: روى مالك وعبيد الله بن عمر وابن عيينة عن الزهري، عن ابي بكر وهو ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، وروى عقيل ومعمر عن الزهري، عن سالم، عن ابيه، وروى سفيان الثوري وابن وهب، عن عمر بن محمد، عن القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر هذا الحديث[١٤٦]، وزعموا أن القاسم بن عبيد الله كنيته أبو بكر، فإن كان هذا صحيحا فإنه يصح حديث معمر وعقيل عن الزهري، عن سالم، عن ابيه؛ لأن أبا بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر لا يزعم في حديثه أنه سمع جده ابن عمر"[١٤٧].

وقال البيهقي معقبا على قول معمر: "إن الزهري كان يلفظ الحديث عن النفر، فلعله سمع منهما جميعا"[١٤٨]: "هذا محتمل فقد رواه عمر بن محمد عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن سالم عن ابيه"[١٤٩].

وقال الدارقطني: "والمحفوظ عن الزهري، عن ابي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر فلم يسمع هذا من جده ابن عمر، وإنما سمعه من عمه سالم، عن ابيه، قال ذلك عمر بن محمد بن زيد، عن القاسم بن عبيد الله، وهو أبو بكر بن عبيد الله"[١٥٠].

وقال الدارقطني أيضاً في موضع آخر: "وقيل: إن أبا بكر بن عبيد الله اسمه القاسم، ولم يسمع هذا من ابن عمر لأن عمر بن محمد بن زيد رواه عن القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أصحها، والله أعلم"[١٥١].

وقال ابن عبد البر: "وقد روى هذا الحديث معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وأخشى أن يكون خطأ من معمر لأنه لم يروه غيره، ولا يحفظ هذا الحديث من حديث الزهري عن سالم، ولو كان عند الزهري عن سالم ما حدث به عن ابي بكر والله أعلم، وهو مما حدث به معمر باليمن وبالبصرة لأنه رواه عنه عبد الأعلى وعبد الرزاق وسعيد بن ابي عروبة"[١٥٢].وقد ذكر ابن عبد البر أن معمراً روى هذا الحديث أيضاً عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر[١٥٣]، لكن علي ابن المديني قال : "ما رواه معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله مرسل"[١٥٤].

وقال ابن عبد البر:" الصواب في إسناد هذا الحديث الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده عبد الله بن عمر والله أعلم، وإن صح حديث معمر عن الزهري عن سالم فهو إسناد آخر"[١٥٥].والذي يتبين من خلال هذه الأقوال والله أعلم أن الحديث ورد بالوجهين، وقد بين ذلك معمر حين قال: "إن الزهري كان يلفظ الحديث عن النفر، فلعله سمع منهما جميعا"[١٥٦]، وقد أكد ابن عبد البر أن معمراً أخرج الوجهين وروى ذلك بسنده عنه.لكن الأشهر عند أصحاب الزهري الوجه الأول عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابيه، وهذا ما أكده ابن حبان[١٥٧]، وقال فيه الترمذي أنه الأصح[١٥٨]، وقد أشار الإمام البخاري إلى صحة الوجه الثاني إذا ثبت أن القاسم بن عبيد الله كنيته أبو بكر، وذكر ذلك الدارقطني أيضاً.والذي يبدو أن كلا الروايتين صحيحة والله أعلم، فالرواية في الوجه الأول أخرجها الإمام مسلم في صحيحه[١٥٩]. والرواية في الوجه الثاني أخرجها الإمام أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، وقال الشيخ شعيب في الحديث الذي أخرجه أحمد: "حديث صحيح"[١٦٠]، وفي الحديث الذي أخرجه ابن حبان: "حديث حسن صحيح"[١٦١].

الحديث الرابع (القدح) في الرؤيا

قال الامام النسائي: "أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ" قَالُوا: "فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "الْعِلْمُ". خَالَفَهُ مَعْمَرٌ".

رواية معمر:

قال الإمام النسائي: أَ"خْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ يَقُولُ: "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِقَدَحٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ" قَالُوا: "فَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "الْعِلْمُ"[١٦٢].

وجه المخالفة:

في هذه الرواية خالف معمر عقيل بن خالد في إسناد هذا الحديث حيث رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر، ورواه عقيل ومن معه من الرواة عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول:

أخرجه أحمد[١٦٣] والبخاري[١٦٤] والترمذي[١٦٥] والنسائي[١٦٦] والآجري[١٦٧] وأبو الفضل الزهري[١٦٨] وعبد الملك بن بشران[١٦٩] من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه ابن ابي شيبة [١٧٠] وأحمد[١٧١] والدارمي[١٧٢] والبخاري[١٧٣] ومسلم[١٧٤] وابن ابي عاصم[١٧٥] وابن حبان[١٧٦] والبيهقي[١٧٧] من طريق يونس عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
وأخرجه أحمد [١٧٨] والبخاري[١٧٩] من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه ابن ابي عاصم[١٨٠] والنسائي[١٨١] والآجري[١٨٢] من طريق الزبيدي عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
الوجه الثاني : أخرجه معمر[١٨٣] في الجامع، وأخرجه أيضاً أحمد[١٨٤] والنسائي[١٨٥] وابن شاهين[١٨٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٨٧] جميعهم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابيه عبد الله بن عمر رضي اله عنهما.

تراجم أسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

- عقيل بن خالد الأيلي تقدمت ترجمته.
- الزهري: صاحب المدار تقدمت ترجمته.
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب "المدني" شقيق سالم ثقة من الثالثة"[١٨٨].

وورد الوجه الثاني من طريق: معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابيه، وجميعهم تقدمت ترجمتهم.

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

حدثت المخالفة في إسناد هذا الحديث حيث رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر، ورواه عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، ومحمد بن الوليد الزبيدي، جميعهم عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر، فالمخالفة هنا حصلت فيمن روى الزهري صاحب المدار عنه من أولاد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. هل هو سالم؟ أم حمزة؟وبعد الاطلاع على روايات الحديث نجد أن رواية الوجه الأول من طريق عقيل بن خالد عن الزهري عن حمزة بن عبد الله قد تابعه عليها ثلاثة من تلاميذ الزهري، يونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ورواية الأكثر أولى من غيرها عند الترجيح لبعدهم عن الوهم[١٨٩].

وكذلك فإن من رواة الوجه الأول محمد بن الوليد الزبيدي، قال أبو حاتم الرازي: "الزبيدي أثبت من معمر في الزهري خاصة، لأنه سمع منه مرتين"[١٩٠]، وهذا مما يرجح الرواية التي خالفها معمر.

وبعد دراسة الحديث وعرض أقوال الأئمة الذين أخرجوه، والبحث في أقوال أئمة الحديث نجد أن غالبهم رووه عن الزهري من طريق حمزة بن عبد الله وليس من طريق أخيه سالم، إلا الذين أخرجوه من طريق معمر بن راشد الذي رواه عن الزهري عن سالم، وقد رجح الأئمة النقاد الوجه الأول عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه.

قال ابن ابي حاتم الرازي: "سئل ابي عن حديث رواه الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن حمزة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا نائم إذ أتيت بلبن فشربت وناولت فضله عمر بن الخطاب فسئل النبي صلى الله عليه وسلم: ما أولت؟ قال: العلم.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابي: حديث حمزة أشبه"[١٩١].

وسئل الدارقطني عن حديث، يرويه حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن، فشربت منه حتى رأيت الري يخرج من أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر، قالوا: ما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم. فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه عقيل، ويونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حمزة، عن ابيه. وخالفهم معمر، فرواه عن الزهري، عن سالم، عن ابيه، ومن قال عن حمزة أصح، ورواه ابن عيينة، عن الزهري، فلم يجود إسناده"[١٩٢].ومن خلال الاطلاع على أقوال الأئمة النقاد يتبين أن الراجح روايته من طريق حمزة وهي الأصح من رواية معمر، كما أنها هي المشهورة عند رواة الحديث، والحديث صحيح أخرجه البخاري[١٩٣] ومسلم[١٩٤] في صحيحهما من الوجه الأول، وقال الشيخ شعيب في الوجه الثاني الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"[١٩٥].

الحديث الخامس العزل وذكر الاختلاف على الزهري في خبر ابي سعيد فيه

قال الامام النسائي : "أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: "لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُقْضَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ" قال حمزة[١٩٦]: هو خطأ. خالفه معمر.

رواية معمر:

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ: "أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟" قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: "فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَقْضِ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا، إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ". قَالَ حَمْزَةُ: وَهُوَ أيضاً خَطَأٌ. خَالَفَهُ الزُّبَيْدِيُّ.

رواية الزبيدي:

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِمْصِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ: "لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَهَا اللهُ فِي صُلْبِ عَبْدٍ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

رواية مالك بن أنس:

قال الإمام النسائي: "أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ شَامِيٍّ، عَنْ ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَصَبْنَا سَبْيًا فَكُنَّا نَعْزِلُ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَنَا: "إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ". قال أبو عبد الرحمن(النسائي): حديث مالك، والزبيدي أولى بالصواب"[١٩٧].

وجه المخالفة:

خالف معمر في روايته للحديث الرواة الذين رووه عن الزهري، فرواه معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري، بينما رواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري، ورواه الزبيدي ومالك ومن معهم عن الزهري عن عبد الله بن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول: أخرجه أبو داود الطيالسي[١٩٨] وأحمد[١٩٩] وابن ماجه[٢٠٠] وأبو يعلى الموصلي[٢٠١] والطبراني[٢٠٢] والبيهقي[٢٠٣] جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الوجه الثاني : أخرجه عبد الرزاق[٢٠٤] وأحمد[٢٠٥] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وأخرجه أحمد [٢٠٦] من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الوجه الثالث:

أخرجه النسائي[٢٠٧] من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن ابن محيريز عَنْ ابي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[٢٠٨] و مسلم[٢٠٩] والنسائي[٢١٠] من طريق مالك، عن الزهري، عن ابن محيريز، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه النسائي[٢١١] من طريق عقيل بن خالد عن الزهري عن ابن محيريز عَنْ ابي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري [٢١٢]وأبو يعلى[٢١٣] من طريق يونس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ ابي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[٢١٤] وأبو عوانة[٢١٥] من طريق شعيب بن ابي حمزة عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

تراجم أسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

– إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين –ومائة–"[٢١٦].

- ابن شهاب الزهري، تقدمت ترجمته ومدار الحديث عليه في الأوجه الثلاثة.
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي تقدمت ترجمته.

وورد الوجه الثاني من طريق:

- مَعْمَر بن راشد تقدمت ترجمته.
- الزُّهْرِي، صاحب المدار تقدمت ترجمته.
- عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاز الثمانين"[٢١٧].

وورد الوجه الثالث من طريق:

- الزبيدي وهو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الحمصي, ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين –ومائة–[٢١٨].
- الزُّهْرِي، صاحب المدار تقدمت ترجمته.
- ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، وهو عبد الله بن محيريز –بمهملة وراء آخره زاي مصغر– ابن جنادة بن وهب الجمحي –بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة– المكي كان يتيماً في حجر ابي محذورة بمكة ثم نزل بيت المقدس ثقة عابد من الثالثة مات دون المائة سنة تسع وتسعين وقيل قبلها"[٢١٩].

وورد أيضاً من طريق مالك بن أنس، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن ابي حمزة، جميعهم عن الزهري، عن عبد الله بن محيريز، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه.

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

من خلال الاطلاع على روايات الحديث نجد أن مخالفة معمر بن راشد للرواة عن الزهري في روايته للحديث كانت في الإسناد، وتحديداً فيما بعد المدار، أي الراوي الواقع بين الصحابي ابي سعيد الخدري، وصاحب المدار الإمام الزهري، وعند النظر في الروايات والبحث في أقوال الأئمة النقاد يتبين الآتي:

أولاً: إن رواية الزبيدي عن الزهري عن ابن محيريز قد تابعه عليها الكثير من الرواة عن الزهري كالإمام مالك، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن ابي حمزة، وهذه المتابعة هي من القرائن التي يرجح بها الأئمة الرواية على الأخرى، وهي قرينة رواية الأكثر، وهي أولى لبعدهم عن الوهم[٢٢٠].

ثانياً: إن رواية الحديث بالوجه الثالث عن عبد الله بن محيريز قد رواه عن الزهري من تلامذته ممن كانوا أثبت وأحفظ من غيرهم ممن رووه في الوجهين الآخرين، فالإمام مالك كان أثبت أصحاب الزهري كما روي عن الإمام أحمد ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والجوزجاني، بل ذكر الفلاس أنه لا يختلف في ذلك، وقال أبو حاتم الرازي: "الزبيدي أثبت من معمر في الزهري خاصة، لأنه سمع منه مرتين"[٢٢١].

ورواية الأحفظ والأتقن أولى بالترجيح من غيرها[٢٢٢]. فصار عندنا قرينتان ترجح الوجه الثالث، وهي رواية الأكثر، ورواية الأحفظ، وهما مما يرجح رواية الزبيدي ومالك ومن معهما على رواية معمر ورواية إبراهيم بن سعد والله أعلم. قال الدارقطني في كلامه عن الحديث: "يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه يونس بن يزيد، وعقيل وشعيب بن ابي حمزة، وعمر بن سعيد بن سريج، وصالح بن ابي الأخضر، ومالك والموقري عن الزهري، عن ابن محيريز، عن ابي سعيد، وخالفهم معمر قال: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن ابي سعيد، وخالفهم إبراهيم بن سعد، فرواه عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابي سعيد، ورواه أبو النضر سالم مولى عمر بن عبد الله، عن الزهري، عن ابي سعيد الخدري مرسلا، والصحيح قول يونس، وعقيل ومن تابعهما"[٢٢٣].وقال ابن منده بعد أن ذكر روايات الحديث والاختلاف فيها: "وكلها وهم، والصحيح حديث ابن محيريز"[٢٢٤].

وقد ذكر حمزة بن محمد الكناني، راوي "السنن" عن النسائي خطأ رواية معمر، ورواية إبراهيم بن سعد، عقب روايته لحديث كل منهما[٢٢٥].

فالذي يبدو أن مخالفة معمر في هذا الحديث لأصحاب الزهري وروايته له عن الزهري عن عطاء بن يزيد ليست على الصواب كما تبين من أقوال العلماء وأن الراجح في رواية الحديث عن الزهري هو عن عبد الله بن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، والحديث صحيح أخرجه البخاري[٢٢٦] و مسلم[٢٢٧] في صحيحهما. والله أعلم.

الحديث السادس ما ذكر في النساء

قال الامام النسائي: " أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَكْوَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ قَالَ: "لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أبو بَكْرٍ" قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أبا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَمُرْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي لِلنَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أبو بَكْرٍ فَرَاجَعَتْهُ عَائِشَةُ" فَقَالَ: "لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أبو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ" خالفه معمر".

رواية معمر:

قال الامام النسائي: "أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مُرُوا أبا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أبا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَمْلِكْ دَمْعَهُ فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ ابي بَكْرٍ قَالَتْ: "وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِمَقَامِ أَوَّلِ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ تَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاجَعَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا" قَالَ: "مُرُوا أبا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ"[٢٢٨].

وجه المخالفة:

خالف معمر شعيب بن ابي حمزة والد بشر فرواه معمر عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عائشة، بينما رواه شعيب عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول:

أخرجه أحمد[٢٢٩] والطبراني[٢٣٠] والنسائي[٢٣١] من طريق شعيب بن ابي حمزة والد بشرعن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه البخاري[٢٣٢] وابن حبان[٢٣٣] والبيهقي[٢٣٤] من طريق يونس عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه الطبراني[٢٣٥] من طريق الزبيدي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الثاني:

أخرجه اسحاق بن راهويه[٢٣٦] ومسلم[٢٣٧] والنسائي[٢٣٨] وأبو عوانة[٢٣٩] وأبو نعيم[٢٤٠] وابن حجر[٢٤١] جميعهم من طريق معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنها.

تراجم أسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق:

– أبي بشر: وهو "شعيب ابن ابي حمزة الأموي مولاهم واسم ابيه دينار أبو بشر الحمصي، ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. من السابعة مات سنة اثنتين وستين –ومائة– أو بعدها"[٢٤٢].

– الزهري تقدمت ترجمته.

– حمزة بن عبد الله بن عمر تقدمت ترجمته.

وورد الوجه الثاني من طريق معمر عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ حَمْزَةَ بْن عَبْد الله بْنِ عُمَر، عَنْ عَائِشَة

تقدمت ترجمة رواته.

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

من خلال الاطلاع على رواية الحديث وتخريجه، نجد أن مخالفة معمر في رواية الحديث كانت في الصحابي الذي روى عنه الحديث حمزة بن عبد الله بن عمر فذكر شعيب بن ابي حمزة أنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، بينما رواه معمر عن عائشة رضي الله عنها. وهذه المخالفة لا تضر في الحديث، وقد تكلم عن الروايتين الإمام الدارقطني في كتابه العلل حيث سئل عن الوجه الأول عن حديث حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل رقيق، كثير البكاء ... الحديث. فقال: "حدث به الزهري، واختلف عنه؛ فرواه عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، مرسلا، وخالفه يونس، وشعيب بن ابي حمزة، وإسحاق بن يحيى، رووه عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابيه، وهو الصواب"[٢٤٣].وسئل الدارقطني كذلك عن الوجه الثاني الذي خالف فيه معمر، وهو حديث حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عائشة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقال: "يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عائشة، ورواه عقيل بن خالد، واختلف عنه؛ فقال الليث: عن عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، مرسلا، ولم يذكر عائشة، وخالفه سلامة بن روح، فقال: عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، وكذلك قال يونس بن يزيد، ومحمد بن إسحاق، عن الزهري، وكلاهما محفوظ عن الزهري، والله أعلم"[٢٤٤].والظاهر من خلال أقوال العلماء أن كلا الحديثين صحيح ومخالفة معمر هنا لا تؤثر في صحة الرواية، فرواة الطريقين ثقات وإسناد الحديثين في الوجهين متصل، وليس فيه إرسال كما في بعض الطرق الأخرى، والصحابة رضوان الله عليهم كما هو معلوم كلهم عدول، وقد روى الحديث حمزة بن عبد الله بن عمر من الطريقين عن ابيه وعن عائشة رضي الله عنها، وقد أخرج الحديث من الوجه الأول الإمام البخاري في صحيحه[٢٤٥]، ومن الوجه الثاني الإمام مسلم في صحيحه[٢٤٦]، فهو صحيح في كلا الوجهين والله تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: فأحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذا البحث ولم يبقَ إلا أن ألخّص ما كتبته في خاتمة ابين فيها أهم ما توصلت إليه في النقاط التالية:

١- ذكر العلماء أن المخالفة في الحديث على نوعين: مؤثرة، وغير مؤثرة، وتقع في الاسناد وهي الأكثر، وتقع في المتن، وقد تقع في كليهما.

٢- ذكر الإمام النسائي ستة مواضع من الأحاديث من رواية الإمام معمر بن راشد خالف فيها الرواة في كتابه السنن الكبرى.

٣- كانت المخالفة في اثنين من الأحاديث غير مؤثرة، وواحد منها رواه معمر بأكثر من طريق.

٤- في أحد الأحاديث تبين أن الحديث ورد بالوجهين، وقد بين ذلك معمر حين قال: "إن الزهري كان يلفظ الحديث عن النفر، فلعله سمع منهما جميعا"، وقد تبين أن معمراً أخرج الوجهين.

٥- تبين من خلال أقوال العلماء أن ثلاثة من الأحاديث التي خالف معمر الرواة فيها، أن الراجح والمشهور عند الأئمة روايتها من غير طريق معمر الذي خالف فيه.

٦- هناك قرائن مهمة ذكرها العلماء عند الترجيح في الخلاف بين الرواة ترجح قول بعضهم كرواية الأكثر، ورواية الأحفظ وغير ذلك من القرائن.

٧- لا بد من جمع طرق الرواية للحديث والنظر فيها قبل الحكم عليه، فأحياناً تكون المخالفة من صاحب المدار، وأحياناً في الرواة عنه، أو فيمن روى عنهم.نسأل الله تعالى أن يرحمنا ويجعلنا من طلبة العلم المخلصين وأن يحشرنا تحت لواء المبعوث رحمة للعالمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ثبت المصادر

١-الاستذكار – لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض – دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢- الإلزامات والتتبع – لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط٢ – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م.

٣- أمالي ابن بشران – لابي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي – دار الوطن – الرياض ط١ – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.

٤-الأمالي في آثار الصحابة للحافظ ابي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم – مكتبة القرآن – القاهرة.

٥-تاريخ ابن معين – لابي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبو زكريا البغدادي (ت٢٣٣هـ) رواية عباس الدوري – تحقيق أحمد محمد نور سيف – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة– ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦-تعظيم قدر الصلاة – لمحمد بن نصر المَرْوَزِي (ت ٢٩٤ هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي – مكتبة الدار – المدينة المنورة – ط١ – ١٤٠٦ هـ .

٧-تغليق التعليق على صحيح البخاري – لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي – المكتب الإسلامي , دار عمار – بيروت , عمان – الأردن – ط١ ١٤٠٥هـ.

٨-تقريب التهذيب – لابي الفضل حمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة– دار الرشيد– سوريا– ط١–١٤٠٦–١٩٨٦م.

٩-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لابي عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣ هـ) تحقيق : بشار عواد معروف، وآخرون – مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن – ط١ ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م.

١٠-تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار – لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر – مطبعة المدني – القاهرة.

١١-تهذيب الكمال في أسماء الرجال– لابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) – تحقيق: الدكتور بشار عواد معرف – مؤسسة الرسالة– بيروت– لبنان– ط١–١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

١٢-التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد – لابي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي – مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا – ط١– ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م.

١٣- الجامع – لمعمر بن راشد الأزدي – رواية: عبد الرزاق الصنعاني – تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي – المجلس العلمي– الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت – ط٢ – ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م. "مطبوع آخر مصنف عبد الرزاق".

١٤- حديث ابي الفضل الزهري – لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ) تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط – أضواء السلف – الرياض – ط١ – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

١٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة – لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ) تحقيق: د عبد المعطي قلعجي – دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – ط١ – ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

١٦- الزهد والرقائق – لابي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (ت ١٨١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي – دار الكتب العلمية – بيروت.

١٧- السنة – لابي بكر بن ابي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت – ط١ – ١٤٠٠هـ.

١٨- سنن ابن ماجه – لابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) تحقيق – شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله – دار الرسالة العالمية – ط١– ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٩- سنن ابي داود – لسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق : شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي – دار الرسالة العالمية – ط١– ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٢٠– – سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض – شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر – ط٢ – ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٢١- سنن الدارمي – لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني – دار المغني– السعودية – ط١ – ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

٢٢- السنن الكبرى – لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)– تحقيق: شعيب الأرناؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١ – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٣- السنن الكبرى – لابي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا – دار الكتب – بيروت – لبنان – ط١– ٣– ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٤– سنن النسائي – لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، محمد أنس مصطفى الخن – دار الرسالة العالمية – ط١ – ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٢٥– شرح السنة – لمحيي السنة لابي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – محمد زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت – ط٢– ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٢٦– شرح علل الترمذي – لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) – تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد – مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن– ط١– ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٧- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن – لابي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: عادل بن محمد – مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع – ط١ – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٢٨– شرح مشكل الآثار – لابي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)– تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – ط١ – ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

٢٩- الشريعة – لابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي – دار الوطن – الرياض – ط٢ – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٣٠- شعب الإيمان – لابي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد – مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند – ط١– ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – لابي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – ط٢ – ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.
٣٢- صحيح ابن خزيمة- لمحمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسأبوري (ت ٣١١هـ), تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي – بيروت.
٣٣- صحيح البخاري – المسمى (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) لابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر – دار طوق النجاة – ط١ ١٤٢٢هـ.
٣٤- صحيح مسلم – لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.
٣٥- العلل – لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤ هـ) تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي – المكتب الإسلامي – بيروت – ط٢.
٣٦- العلل الكبير- لابي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع أبو طالب المكي – تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود خليل الصعيدي – عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت – لبنان- ط١ – ١٤٠٩هـ.
٣٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية – لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ) – تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي – ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي – دار طيبة – الرياض – ودار ابن الجوزي – ط١- ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
٣٨- العلل الواقعة في كتاب الجامع الصحيح للبخاري – لجمال الدين يوسف بن عبد الهادي الحنبلي، ابن المبرد (ت ٩٠٩ هـ) اعتنى به: دار الكمال المتحدة – عطاءات العلم – موسوعة صحيح البخاري – ط١ – ١٤٤٠ هـ.
٣٩- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لابي نعيم الأصبهاني – لابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) تحقيق: صالح بن محمد العقيل – دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – ط١ – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٤٠- فضائل الصحابة – لابي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: د. وصي الله محمد عباس – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١ – ١٤٠٣هـ.
٤١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – لابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة – دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن – جدة – السعودية – ط١ – ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .
٤٢- الكامل في ضعفاء الرجال – لابي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (ت٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد العوض وعبد الفتاح أبو سنة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .
٤٣- الكنى والأسماء – لابي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ) تحقيق: ابي قتيبة نظر محمد الفاريابي – دار ابن حزم – بيروت – لبنان – ط١ ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٤٤- المراسيل – لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن ابي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١ – ١٣٩٧هـ.
٤٥- مستخرج ابي عوانة – لابي عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (ت ٣١٦ هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين – تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية – بالجامعة الاسلامية المملكة العربية السعودية – ط١- ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م. المعرفة؟؟
٤٦- مسند ابي داود الطيالسي – لسليمان بن داود بن الجارود ابي داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي – دار هجر – مصر – ط١ – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م. مسند ابي يعلى – لأحمد بن علي بن المثنى – أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) تحقيق: حسين سليم أسد – دار المأمون للتراث – جدة – ط١- 1984 – 1404هـ.
٤٧- مسند إسحاق بن راهويه – لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ) تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي – مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – ط١- ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٤٨-مسند الإمام أحمد – للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١ هـ) تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرين – بإشراف د . عبد الله عبد المحسن التركي – مؤسسة الرسالة – ط١ – ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
٤٩-مسند البزار المعروف بالبحر الزخار- لابي بكر أحمد بن عمرو بن خلاد المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ط١ – ٢٠٠٩م.
٥٠-مسند الحميدي – لعبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ) – تحقيق: حسين سليم أسد الدَّارَانيّ – دار السقا، دمشق – سوريا – ط١- ١٩٩٦ م.
٥١-مسند الشاميين – لابي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١- ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٥٢-مسند الشهاب – للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢ – ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.
٥٣-مسند الفاروق أمير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم – لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤ هـ) تحقيق: إمام بن علي بن إمام – دار الفلاح – الفيوم – مصر – ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.
٥٤-المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم – لابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٥٥-المصنف – لعبد الرزاق بن همام بن منبه الصنعاني(ت٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي – المجلس العلمي – الهند- ط٢- ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٥٦-المصنف في الأحاديث والآثار- لابي بكر بن ابي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت – مكتبة الرشد – الرياض- ط١- ١٤٠٩هـ. – ١٩٨٩م.
٥٧-المعجم الأوسط – لابي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ) تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني – دار الحرمين – القاهرة.
٥٨-معرفة السنن والآثار- لابي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي- دار قتيبة (دمشق –بيروت) دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة) ط١- ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
٥٩-منهج الامام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل من خلال كتابه العلل ومعرفة الرجال – للدكتور ابي بكر بن الطيب كافي – دار ابن حزم – بيروت – لبنان – ط١ ١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م.
٦٠-موطأ الإمام مالك – للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان – بدون طبعة- ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.
٦١-النكت على كتاب ابن الصلاح – لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي – عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة- ط١- ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

---

[١] ينظر: منهج الامام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل للدكتور ابي بكر بن الطيب كافي (ص٤٦٧)
[٢] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٧٩، ١٨٠) برقم ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨
[٣] مسند أحمد (١/ ٣٤٣) برقم ٢٢٠
[٤] سنن الدارمي (٢/ ٩٢٦) برقم ١٥١٨
[٥] صحيح مسلم (١/ ٥١٥) برقم ٧٤٧
[٦] سنن ابي داود (٢/ ٣٤) برقم ١٣١٣
[٧] سنن الترمذي (٢/ ٤٧٤) برقم ٥٨١
[٨] سنن ابن ماجه (١/ ٤٢٦) برقم ١٣٤٣

[٩] مسند البزار = البحر الزخار (١/ ٤٢٨) برقم ٣٠٢

[١٠] سنن النسائي (٤٢٠/٣) برقم ١٧٩٠

[١١] تهذيب الآثار – مسند عمر (٢/ ٧٦١) برقم ١٠٩٢

[١٢] صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٩٥) برقم ١١٧١

[١٣] مسند ابي يعلى الموصلي (١/ ٢٠٢) برقم ٢٣٥

[١٤] الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٦٦٨) برقم ١١٨٠

[١٥] مستخرج ابي عوانة (٢/ ١٤) برقم ٢١٣٥

[١٦] صحيح ابن حبان (٦/ ٣٦٩) برقم ٢٦٤٣

[١٧] السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٦٨١) برقم ٤٥٥٧، شعب الإيمان (٤/ ٤٥٧) برقم ٢٨٠٧

[١٨] شرح السنة للبغوي (٤/ ١١٣) برقم ٩٨٥

[١٩] الزهد والرقائق لابن المبارك (ص٤٤٢)

[٢٠] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٧٩) برقم ١٤٦٧

[٢١] مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٥٠) برقم ٤٧٤٨

[٢٢] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٨٠) برقم ١٤٦٨، سنن النسائي (٤٢٠/٣) برقم ١٧٩١

[٢٣] تقريب التهذيب (ص٦١٤) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٥٥١) والكاشف (٢/ ٤٠٤)

[٢٤] تقريب التهذيب (ص٥٠٦) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٦/٢٦) والكاشف (٢١٩/٢)

[٢٥] تقريب التهذيب (ص٢٢٨) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٩٣) والكاشف (١/ ٤٢٥)

[٢٦] تقريب التهذيب (ص٣٧٢) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ٧٣) والكاشف (١/ ٦٨٢)

[٢٧] تقريب التهذيب (ص٣٤٥) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٢٦٣) والكاشف (١/ ٦٣٥)

[٢٨] تقريب التهذيب (ص٥٤١) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٣٠٣) والكاشف (٢/ ٢٨٢)

[٢٩] تقريب التهذيب (ص٣٨٩) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٢٠) والكاشف (١٨/٢)

[٣٠] صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٩٥) برقم ١١٧١

[٣١] مستخرج ابي عوانة (٢/ ١٤) برقم ٢١٣٦

[٣٢] الزهد والرقائق لابن المبارك (ص٤٤٢)

[٣٣] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٧٩) برقم ١٤٦٧

[٣٤] الزهد والرقائق لابن المبارك (ص٤٤٢)

[٣٥] ينظر: مسند أحمد (١/ ٣٤٣) برقم ٢٢٠

[٣٦] روايته أخرجها الدارمي وابن جرير الطبري وتقدم تخريجها.

[٣٧] روايته أخرجها مسلم وأبو عوانة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والبزار وأبو يعلى وتقدم تخريجها.

[٣٨] روايته أخرجها أبو داود والترمذي والنسائي وتقدم تخريجها.

[٣٩] شرح مشكل الآثار (٤/ ٦٨)

[٤٠] موطأ مالك (١/ ٢٠٠) برقم ٣

[٤١] الزهد والرقائق لابن المبارك (ص٤٤٢) برقم ١٢٤٨

[٤٢] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٨٠) برقم ١٤٦٩، سنن النسائي (٤٢١/٣) برقم ١٧٩٢

[٤٣] السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٦٨١) برقم ٤٥٥٨

[٤٤] الاستذكار (٤٧٥/٢، ٤٧٦) وينظر: التمهيد (١٠٧/٨، ١٠٨)

[٤٥] الزهد والرقائق لابن المبارك (ص٤٤٢)

[٤٦] السنن الكبرى للنسائي (٢/ ١٨٠) برقم ١٤٧٠، سنن النسائي (٤٢٢/٣) برقم ١٧٩٩٣

[٤٧] ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص٨٣)

[٤٨] تهذيب الآثار – مسند عمر (٢/ ٧٦١) برقم ١٠٩٣

[٤٩] علل الدارقطني (١٧٨/٢، ١٧٩)

[٥٠] شرح مشكل الآثار (٤/ ٦٨)

[٥١] مسند الفاروق لابن كثير (١/ ٢٤٨)

[٥٢] صحيح مسلم (١/ ٥١٥) برقم ٧٤٧

[٥٣] سنن الترمذي(٢/ ٤٧٤) برقم ٥٨١

[٥٤] شرح السنة للبغوي (٤/ ١١٤) برقم ٩٨٥

[٥٥] مسند البزار = البحر الزخار (١/ ٤٢٨) برقم ٣٠٢

[٥٦] تهذيب الآثار – مسند عمر (٢/ ٧٦١) برقم ١٠٩٢

[٥٧] الاستذكار (٤٧٥/٢، ٤٧٦)

[٥٨] صحيح مسلم (١/ ٥١٤) برقم ٧٤٦

[٥٩] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٢٦٢، ٢٦٣) برقم ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٥٥٩٠

[٦٠] مسند أحمد (٢٥/ ٦٦) برقم ١٥٧٩٠

[٦١] صحيح البخاري (٦/ ٣) ٤٤١٨

[٦٢] صحيح مسلم (٤/ ٢١٢٠) برقم ٢٧٦٩

[٦٣] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٥٢) برقم ٢٤١

[٦٤] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٢٦٢) برقم ٥٥٨٨

[٦٥] السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٥٦١) برقم ١٥٠٠٥

[٦٦] صحيح مسلم (٤/ ٢١٢٠) برقم ٢٧٦٩

[٦٧] سنن ابي داود (٢/ ٢٦٢) برقم ٢٢٠٢

[٦٨] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٢٦٠) برقم ٥٥٨٥

[٦٩] مسند أحمد (١٤٩/٤٥) برقم ٢٧١٧٥

[٧٠] مستخرج ابي عوانة (٤/ ٢١٣) برقم ٦٥٤٧

[٧١] صحيح مسلم (٤/ ٢١٢٩) برقم ٢٧٦٩

[٧٢] سنن النسائي (٦/ ٢٨٨) برقم ٣٤٢٥

[٧٣] صحيح مسلم (٤/ ٢١٢٨) برقم ٢٧٦٩

[٧٤] مصنف عبد الرزاق (٣/ ٧٧) برقم ٤٨٦٤

[٧٥] مسند أحمد (٢٥/ ٥٤) برقم ١٥٧٧٥

[٧٦] صحيح البخاري (٤/ ٧٧) برقم ٣٠٨٨

[٧٧] صحيح مسلم (١/ ٤٦٩) برقم ٧١٦

[٧٨] سنن ابي داود (٤/ ٤٠٩) برقم ٢٧٨١

[٧٩] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٩٣) ٨٧٢٣

[٨٠] سنن ابي داود (٤/ ٢٧٣) برقم ٢٦٣٧

[٨١] سنن النسائي (٦/ ٢٨٩) برقم ٣٤٢٦

[٨٢] مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٥/ ٣٩٧) برقم ٩٧٤٤

[٨٣] مسند أحمد (٤٥/ ١٤٨) برقم ٢٧١٧٥

[٨٤] سنن ابن ماجه (٢/ ٤٠٢) برقم ١٣٩٣

[٨٥] سنن الترمذي (٥/ ٢٨١) برقم ٣١٠٢

[٨٦] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٥٢) برقم ٢٣٩

[٨٧] مستخرج ابي عوانة (٤/ ٢١٣) برقم ٦٥٤٨

[٨٨] شرح مشكل الآثار (٢/ ٩٩) برقم ٦٣٩

[٨٩] صحيح ابن حبان (٨/ ١٥٥) برقم ٣٣٧٠

[٩٠] صحيح البخاري (٤٨/٤) برقم ٢٩٥٠

[٩١] مسند الشهاب (١/ ٤٠) برقم ٨

[92] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٥٢) برقم ٢٤٢

[٩٣] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٢٦١) برقم ٥٥٨٧

[٩٤] تقريب التهذيب (ص٣٩٦) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٢٤٢) والكاشف (٢/ ٣٢)

[٩٥] تقريب التهذيب (ص٣٤٤) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٢٣٨) والكاشف (١/ ٦٣٣)

[٩٦] تقريب التهذيب (ص٣١٩) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٤٧٣) والكاشف (١/ ٥٨٨)

[٩٧] تقريب التهذيب (ص٥٤٠) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٢٧٤) والكاشف (٢/ ٢٨١)

[٩٨] تقريب التهذيب (ص٣٧٣) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/ ١٤٥) والكاشف (١/ ٦٨٦)

[٩٩] تقريب التهذيب (ص٣٤٩) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٣٦٩) والكاشف (١/ ٦٤١)

[١٠٠] مسند أحمد (١٤٩/٤٥) برقم ٢٧١٧٥

[١٠١] مستخرج ابي عوانة (٤/ ٢١٣) برقم ٦٥٤٧

[١٠٢] مصنف عبد الرزاق (٥/ ١٦٩) برقم ٩٢٧٠

[١٠٣] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٥٠)

[١٠٤] المراسيل لابن ابي حاتم (ص١٩٠)

[١٠٥] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٥٢) برقم ٢٣٩

[١٠٦] الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص٢٤٢ – ٢٤٥)

[١٠٧] العلل الواقعة في كتاب الجامع الصحيح للبخاري (ص٨)

[١٠٨] شرح مشكل الآثار (٢/ ٩٩)

[١٠٩] هامش مسند أحمد (٤٥/ ١٥٦)

[١١٠] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٨) برقم ٦٧١٢ ،٦٧١٣، ٦٧١٤

[١١١] مسند أحمد (١٤/ ٢٥٠) برقم ٨٥٩٠

[١١٢] العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٩٨) برقم ٥٥٥

[١١٣] موطأ مالك (٢/ ٩٢٢) برقم ٦

[١١٤] الأمالي في آثار الصحابة لعبد الرزاق الصنعاني (ص: ٩٤) برقم ١٣٦

[١١٥] مسند الحميدي (١/ ٥٢٣) برقم ٦٤٨

[١١٦] مسند إسحاق بن راهويه (١/ ٤١٩) برقم ٤٧٧

[١١٧] مسند أحمد (٨/ ٤٩٢) برقم ٤٨٨٦

[١١٨] سنن الدارمي (٢/ ١٢٩٢) برقم ٢٠٧٣

[١١٩] صحيح مسلم (٣/ ١٥٩٨) برقم ٢٠٢٠

[١٢٠] حديث سفيان بن عيينة رواية المروزي (ص ٣٦)

[١٢١] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٨) برقم ٦٧١٣

[١٢٢] صحيح ابن حبان (١٢/ ١٤٨) برقم ٥٣٣١

[١٢٣] السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٥١) برقم ١٤٦٠٩

[١٢٤] مسند الحميدي (١/ ٥٢٣) برقم ٦٤٩

[١٢٥] مسند أحمد (٨/ ١٣٥) برقم ٤٥٣٧

[١٢٦] سنن الدارمي (٢/ ١٢٩٢) برقم ٢٠٧٤

[١٢٧] صحيح مسلم (٣/ ١٥٩٨) برقم ٢٠٢٠

[١٢٨] سنن ابي داود (٣/ ٣٤٩) برقم ٣٧٧٦

[١٢٩] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٩) برقم ٦٧١٥

[١٣٠] مستخرج ابي عوانة (٥/ ١٤٧) برقم ٨١٧٤

[١٣١] شعب الإيمان (٨/ ٢٨) برقم ٥٤٥٢

[١٣٢] جامع معمر بن راشد (١٠/ ٤١٤) برقم ١٩٥٤١

[١٣٣] مسند أحمد (١٠/ ٤٠٨) برقم ٦٣٣٢

[١٣٤] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٨) برقم ٦٧١٤

[١٣٥] صحيح ابن حبان (١٢/ ٣٠) برقم ٥٢٢٦

[١٣٦] السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٥٢) برقم ١٤٦١٠

[١٣٧] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣٠٧) برقم ٦٨٦٢

[١٣٨] تقريب التهذيب: (ص٥١٦) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩١/٢٧) والكاشف (٢٣٤/٢)

[١٣٩] تقريب التهذيب (ص٦٢٣) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ١١٩) والكاشف (٢/ ٤١١)

[١٤٠] تقريب التهذيب (ص٢٤٥) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٧/١١) والكاشف (٤٤٩/١)

[١٤١] صحيح ابن حبان (١٢/ ٣٠) برقم ٥٢٢٦

[١٤٢] العلل لابن ابي حاتم (١٦١/٦، ٢٧٥)

[١٤٣] مسند البزار = البحر الزخار (١٤/ ٢١٨)

[١٤٤] الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٨)

[١٤٥] سنن الترمذي (٤/ ٢٥٧)

[١٤٦] ينظر: صحيح مسلم (٣/ ١٥٩٩) برقم ٢٠٢٠

[١٤٧] العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٩٨) برقم ٥٥٤

[١٤٨] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٨) برقم ٦٧١٢، ٦٧١٣، ٦٧١٤

[١٤٩] السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٥٢) برقم ١٤٦١٠

[١٥٠] علل الدارقطني (٩/ ١٩٥)

[١٥١] علل الدارقطني (٢/ ٤٧)

[١٥٢] التمهيد لابن عبد البر (١١/ ١١١)

[١٥٣] ينظر: التمهيد لابن عبد البر (١١/ ١١١)

[١٥٤] العلل لابن المديني (ص٧٥)

[١٥٥] التمهيد لابن عبد البر (١١/ ١١١، ١١٢)

[١٥٦] السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٢٥٨) برقم ٦٧١٢، ٦٧١٣، ٦٧١٤

[١٥٧] صحيح ابن حبان (١٢/ ٣٠) برقم ٥٢٢٦

[١٥٨] سنن الترمذي (٤/ ٢٥٧)

[١٥٩] صحيح مسلم (٣/ ١٥٩٨) برقم ٢٠٢٠

[١٦٠] ينظر: هامش مسند أحمد (١٠/ ٤٠٩) برقم ٦٣٣٢

[١٦١] ينظر: هامش صحيح ابن حبان (١٢/ ٣٠) برقم ٥٢٢٦

[١٦٢] السنن الكبرى للنسائي (٧/ ١١٠) برقم ٧٥٩٠، ٧٥٩١

[١٦٣] مسند أحمد (١٠/ ١٠٩) برقم ٥٨٦٨، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٥٤) برقم ٥١٥

[١٦٤] صحيح البخاري (٩/ ٤١) برقم ٧٠٣٢

[١٦٥] سنن الترمذي (٥/ ٦١٩) برقم ٣٦٨٧

[١٦٦] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٣٥٧) برقم ٥٨٠٦

[١٦٧] الشريعة للآجري (٤/ ١٩٠٠) برقم ١٣٧٤

[١٦٨] حديث ابي الفضل الزهري (ص: ١٣٦) برقم ٨٧

[١٦٩] أمالي ابن بشران – الجزء الأول (ص: ٤٠٩) برقم ٩٥١

[١٧٠] مصنف ابن ابي شيبة (٦/ ١٧٩) برقم ٣٠٤٩٢

[١٧١] مسند أحمد (٩/ ٣٨٩) برقم ٥٥٥٤، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٢٧٦) برقم ٣٢٠، ٣٦٥

[١٧٢] سنن الدارمي (٢/ ١٣٧٥) برقم ٢٢٠٠

[١٧٣] صحيح البخاري (٩/ ٣٥) برقم ٧٠٠٦

[١٧٤] صحيح مسلم (٤/ ١٨٥٩) برقم ٢٣٩١

[١٧٥] السنة لابن ابي عاصم (٢/ ٥٨٢) برقم ١٢٥٥

[١٧٦] صحيح ابن حبان (١٥/ ٣٠٠) برقم ٦٨٧٨

[١٧٧] السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٧٨) برقم ١٣٣٢٤

[١٧٨] مسند أحمد (١٠/ ٢٩٠) برقم ٦١٤٢، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٨١)

[١٧٩] صحيح البخاري (٩/ ٣٥) برقم ٧٠٠٦، ٣٦٨١

[١٨٠] السنة لابن ابي عاصم (٢/ ٥٨٢) برقم ١٢٥٦

[١٨١] السنن الكبرى للنسائي (٧/ ٣٠١) برقم ٨٠٦٩

[١٨٢] الشريعة للآجري (٤/ ١٩٠٠) برقم ١٣٧٥

[١٨٣] جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٢٤) ٢٠٣٨٤

[١٨٤] مسند أحمد (١٠/ ٤١٥) برقم ٦٣٤٣، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٢٧٦) برقم ٣٦٤

[١٨٥] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٣٥٧) برقم ٥٨٠٧

[١٨٦] شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين (ص: ١٧٤) برقم ١٢٥

[١٨٧] فضائل الخلفاء الراشدين لابي نعيم الأصبهاني (ص: ٧٥) برقم ٦٤

[١٨٨] تقريب التهذيب (ص١٨٠) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٣٣٠) والكاشف (١/ ٣٥١)

[١٨٩] ينظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر:٢/٧٧٩

[١٩٠] ينظر: شرح علل الترمذي (٢/ ٦٧١– ٦٧٥)

[١٩١] العلل لابن ابي حاتم (٦/ ٣٤٠)

[١٩٢] علل الدارقطني (١٢/ ٤٥٠)

[١٩٣] صحيح البخاري (٩/ ٤١) برقم ٧٠٣٢

[١٩٤] صحيح مسلم (٤/ ١٨٥٩) برقم ٢٣٩١

[١٩٥] هامش مسند أحمد (١٠/ ٤١٥)

[١٩٦] هو ابن محمد الكناني، راوي "السنن" عن النسائي.

[١٩٧] السنن الكبرى للنسائي (٨/٢٢٤، ٢٢٥) برقم ٩٠٣٧، ٩٠٣٨، ٩٠٣٩، ٩٠٤٠

[١٩٨] مسند ابي داود الطيالسي (٣/ ٦٥٩) برقم ٢٣٢١

[١٩٩] مسند أحمد (١٨/ ٣٨٠) برقم ١١٨٧٨

[٢٠٠] سنن ابن ماجه (١/ ٦٢٠) برقم ١٩٢٦

[٢٠١] مسند ابي يعلى الموصلي (٢/ ٣١٦) برقم ١٠٥٠

[٢٠٢] المعجم الأوسط (٣/ ١٠٩) برقم ٢٦٣٥

[٢٠٣] معرفة السنن والآثار (١٠/ ٢٠٧) برقم ١٤٢٢٩

[٢٠٤] مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٧/ ١٤٦) برقم ١٢٥٧٦

[٢٠٥] مسند أحمد (١٨/ ١٠٤) برقم ١١٥٤٥

[٢٠٦] مسند أحمد (١٨/ ٣٥٢) برقم ١١٨٤٠

[٢٠٧] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٢٢٥) برقم ٩٠٣٩

[٢٠٨] صحيح البخاري (٧/ ٣٣) برقم ٥٢١٠

[٢٠٩] صحيح مسلم (٢/ ١٠٦٢) برقم ١٤٣٨

[٢١٠] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٢٢٥) برقم ٩٠٤٠

[٢١١] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٥٩) برقم ٥٠٢٨

[٢١٢] صحيح البخاري (٨/ ١٢٣) برقم ٦٦٠٣

[٢١٣] مسند ابي يعلى الموصلي (٢/ ٤٢٩) برقم ١٢٣٠

[٢١٤] صحيح البخاري (٣/ ٨٣) برقم ٢٢٢٩

[٢١٥] مستخرج ابي عوانة (٣/ ٩٧) برقم ٤٣٤٤

[٢١٦] تقريب التهذيب (ص٨٩) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٨٨) والكاشف (١/ ٢١٢)

[٢١٧] تقريب التهذيب (ص٣٩٢) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٢٣) والكاشف (٢/ ٢٥)

[٢١٨] تقريب التهذيب (ص٥١١) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٦/٢٦) والكاشف (٢٢٨/٢)

[٢١٩] تقريب التهذيب (ص٣٢٢) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ١٠٦) والكاشف (١/ ٥٩٦)

[٢٢٠] ينظر النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر:٧٧٩/٢

[٢٢١] ينظر: شرح علل الترمذي (٢/ ٦٧١- ٦٧٥)

[٢٢٢] ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر:٧٧٩/٢

[٢٢٣] علل الدارقطني (٢٨٠/١١، ٢٨١)

[٢٢٤] التوحيد لابن منده (١/ ٢٤٢)

[٢٢٥] ينظر: السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٢٢٤)

[٢٢٦] صحيح البخاري (٧/ ٣٣) برقم ٥٢١٠

[٢٢٧] صحيح مسلم (٢/ ١٠٦٢) برقم ١٤٣٨

[٢٢٨] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٣٠٣، ٣٠٤) برقم ٩٢٢٧، ٩٢٢٨

[٢٢٩] فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٦٩) برقم ٥٤٣

[٢٣٠] مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٢٣٨) برقم ٣١٨٤

[٢٣١] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٣٠٣) برقم ٩٢٢٧

[٢٣٢] صحيح البخاري (١/ ١٣٧) برقم ٦٨٢

[٢٣٣] صحيح ابن حبان (١٥/ ٢٩٤) برقم ٦٨٧٤

[٢٣٤] السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣٥٦) برقم ٣٣٥٥، دلائل النبوة للبيهقي (٧/ ١٨٦)

[٢٣٥] مسند الشاميين للطبراني (٣/ ٤٩) برقم ١٧٨٧

[٢٣٦] مسند إسحاق بن راهويه (٣/ ١٠١٩) برقم ١٧٦٦

[٢٣٧] صحيح مسلم (١/ ٣١٣) برقم ٤١٨

[٢٣٨] السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٣٠٤) برقم ٩٢٢٨

[٢٣٩] مستخرج ابي عوانة (١/ ٤٤٢) برقم ١٦٣٨

[٢٤٠] المسند المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم (٢/ ٤٢) برقم ٩٣٢

[٢٤١] تغليق التعليق (٢/ ٢٨٨)

[٢٤٢] تقريب التهذيب (ص٢٦٧) وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥١٦) والكاشف (١/ ٤٨٦)

[٢٤٣] علل الدارقطني (١٣/ ١٥٥)

[٢٤٤] علل الدارقطني (١٤/ ٣٢٣)

[٢٤٥] صحيح البخاري (١/ ١٣٧) برقم ٦٨٢

[٢٤٦] صحيح مسلم (١/ ٣١٣) برقم ٤١٨